

# صحيفة المرأة

## الخانة أطر يضمت بالرقص

حادثة حقيقية

نروي لخضرات الثغرات والقراء رواية حقيقية وقفنا عليها في القاهرة لعل في ذكرها عبرة للمعائل والأوانس المصابات بدماء الرقص واليك البيان :

\*\*\*

تدعى مدام مرقص (١)

مدام مرقص ماتت منتحرة وحدث ذلك كما يأتي :

مدام مرقص في السنة الثلاثين من عمرها . غادة هيفاء ، وضاحة الجبين ، رشيدة القوام . ذات جمال طبيعي فنان . تسرب الى جسمها شيطان رجيم - شيطان قاتل - شيطان الرقص

مدام مرقص كانت ترقص تقريبا كل ليلة - كانت ترناد أندية الرقص - ولا تدع حفلة عرس أو حفلة عامة الا رقصت فيها وكانت تهبط كاهل زوجها وتقرخ جبهته لمشتري الفسطين وكان زوجها يلبي طلبها صابرا كظما غيظه وآلامه التي كادت تمزق فؤاده - سارت مدام مرقص في غوايتها التي جرتها الى الانم والعياذ بالله ولم يعد في امكانها الخروج من هوة الرجس التي تدهورت فيها

رأى مرقص افندي ان عيشته العائلية قد أصبحت على شفا جرف هار - رأى قربنته ترقص كل يوم وكل ليلة وكان باجرا محترما ولم يدس من أي طريق دخل الشيطان الغاوي جسم امرأته . فقال لامرأته ذات يوم : أنا لا أستطيع بعد اليوم قبولك في منزلي - وليس في وسعي العيش معك فاخرجي من منزلي وأنا أدفع لك مبلغا جسيما من المال لتعيشي به وحده حتى لا تتطرق اليك الحاجة

(١) اسم مستعار

وقد تم ذلك : وبعد أن خرجت من أمام مرقص من منزل زوجها وأصبحت حرة غدت تقضي لياليها في أندية الرقص حيث تلبث حتى الفجر وكانت تعود إلى منزلها الجديده منهوكة القوى وأخذت صحتها تنضال شيئاً فشيئاً ونصح لها بعض الأطباء بالسكف عن الرقص والتزام الراحة فلم تعبأ بكلامهم وأخيراً ساءت حالتها فقدمت على ما فرط منها وجاءت زوجها صباح يوم في منزله وسجدت أمامه منسولة أن يقبلها تحت سقف بيته واعدة أياها بتوب و... و... الخ ولكن مرقص افندي لم يكن من أولئك الذين يرجعون عن عزمهم ويتساهلون في شرفهم فقال لها بلهجة قاسية - لا - أخرجي من منزلي الطاهر ولا تدنسه بوجودك فيه فخرجت واليأس يكاد يقتلها ثم قصت مساء ذلك النهار مرقصاً ورقصت طول الليل ورجعت عند الفجر إلى غرفتها واضطجعت في سريرها وتناولت جرعة من السم القاتل وماتت... آه

\*\*\*

وبعد كتابتنا لهذه المأساة المؤلمة تناولنا ديوان « الفجر الاول » للشاعر المطبوع خليل افندي شيدوب وجعلنا نقلب صفحاته فمئنا فيه على قصيدة عنوانها « المرأة الراقصة » فأثرنا اثباتها لما فيها من العبر والعظات البائعات

قال رفع الله به شأن الادب :

بفضلك راقصة انه	يطوق خصرك غيري فأدري
وتسرين بين يديه على	رحيم الغناء لعباً ويسري
وتنتهبان معاً في النعم	لذيذ التي تجريان وتجري
وتفعلنان لها مرحين	وتجتعلان بكف وصدر
فتستسميان اليه بنفس	طروب وهو وخفة فكر
وتعكس منك عليه عواطف	قلبك وهي مطالع فجر
وتتم عليك اجزاز الحدود	وما تحويه ابسامه نقر
فيمتدح غيري منك بقدر	وزند وتهمد وجهه وشعر
وقد ضم بين ذراعيه من	أفدي بقلي وروحي وعمري
أراني اذا ماتمكت ذلك	ضلل رشدي وأشكى أمري

وقامت قيامة روجي علي  
وما دلم برضيك بؤسي وذلي  
ولا تفكري بمر، من بعد ذلك  
ولا تأملي بي ولا تطليبيني  
وان مت في أنجبر منك فبعد  
وأطبق رأسي وأفرغ صبري  
خُطيتك راقصة واسمعي  
وطيبي بغيري نفسا وقري  
ولا ترحمني وارضي بهجري  
ممتني قومي ارقصي فوق قبيري

### الفيلسوف تولستوي والمرأة

من أقوال الفيلسوف الروسي تولستوي في المرأة ما يأتي :

« تنحصر غلطات النساء في أنهن يحاولن فعل كل ما يفعله الرجال. إن النساء مخلوقات يميزن عن الرجال بمواهب خصتها بهن الطبيعة فإذا أردن بلوغ درجة الكمال ينبغي عليهن أن يترقين ويوسعن دائرة مواهبهن وأمياهن ولكن ما هي أميال النساء التي يسعين إليها؟ حقا أني لا أعرف ومع الأسف أقول أنهن أنفسهن لا يعرفنها. ولكن المحقق الثابت أن تلك الاميال تختلف عن أميال الرجال بل أنها مناقضة لها على خط مستقيم »

« تشعر النساء بحاستين فقط وهما : محبة الرجال ومحبة الاولاد ويتفرع منهما : محبة الازياء الجديدة والتبرج لاجتذاب الرجال ومحبة المال للأولاد . وما خلا ذلك فإن عقولهن موجهة بكليتها لتقليد الرجال والذسج على منوالهم ثم التفتن فيما يعجب الرجال ولهذا يستنبطن المودة ويتفتن بها ما شاء التفتن »

« النساء كالأولاد يكذبن بدون حساب. أنهن يكذبن للوصول الى غايتهم وهن في الواقع خاضعات لتلك الغاية خضوعا أعى ويبذلن في سبيل الوصول إليها كل مجهوداتهن ولا يشعرن بكذبهن الذي يلجأن اليه لبلوغ تلك الغاية »

الازواج فقط يعرفون النساء لأنهم يرونهن دائما منهمكت في التبرج ولذا قال

ليسينج أن كل زوج يقول : توجد امرأة واحدة رديئة وتلك المرأة هي زوجتي

### فوائد منزلية

جلاء النقوش المصنوعة بالدهان الزيتي من الوسخ

إذا غمست قطعة من القانيليا بماء ساخن مذاب به صابون ومضاف إليه قليل من روح الينشادر ومسحت به النقوش المصنوعة بالدهان الزيتي التي علاها الوسخ فإنها تزول حالاً بدون أن تفسد النقوش

### ازالة البقع عن الاقمشة

من الاقمشة المتقابلة للبقع الدهنية : الحرير والصوف وبيانيخات الفرس وغيرها فلازالة تلك البقع يلزم أن تأخذ مرارة نور وتضع عليها لترا من الماء وتعرضها للنار لتتوسطه ثم تغسل بها تلك البقع وتجففها في الظل وهي رطبة نوعاً فيزول ما بها  
عطر للأيدي

المزيج ٩٦ درهما من ماء الورد بمائة دراهم من زيت الفلور الحلو وأضيفي الي المزيج ١٠ دراهم من زيت الطرطير فيحصل عطر جيد أحسن من كل أنواع العطر التي تملن عنها الصيدليات وغيرها

### واسطة لتبريد الماء بلا ثلج

لا ريب أن شرب الماء مع الثلج أو الجليد يفسد المعدة ويؤدي الى اضطراب في الامعاء ويزيد حرارة الجوف واليك طريقة سهلة تتقنك من ذلك وهي : ضعي زجاجات مملوءة ماء في دلو ( جردل ) ثم املاي الدلو وملا ضعي فوق الرمل نحو نصف اقة ملح بغير سحق ورشي فوق السكل ماء حتى ينتل الرمل وانتظري نصف ساعة فيبرد الماء في الزجاجات برودة كافية غير مؤذية

### طريقة لصنع الجليد في الصيف

خذ قليلا من سلفات السودا وضعه في زجاجة تملأها بالماء العالي واحكم سدها فاذا أردت تحويل هذا الماء الى جليد فما عليك الا أن تفتح الزجاجاة قفري الماء تجمد في الحال من ملامسة الهواء لهذا السائل وهذه الطريقة من أسهل الطرق للحصول على الجليد حين لزومه